

# رسائل الحسين

شعر

تأليف

عبدالله محمد الحسن

## طبعة ٢٠١٩

الحسن، عبد الله محمد

رسائل الليل: شعر/عبدالله محمد الحسن؛ - الجيزة: أطلس للنشر  
والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٨ .

١٦٤ ص، ٢٠ سم

تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٣٩٩ ٧٤٩ ٦

١- الشعر العربي - تاريخ - العصر الحديث

أ- العنوان

# رسائل الحسين شعر

تأليف

عبدالله محمد الحسن



الكتاب : رسائل الليل

المؤلف : عبدالله محمد الحسن

الغلاف : الشريد

الناشر : أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م.

٢٥ ش وادى النيل – المهندسين – الجيزة

sales@atlasdic.com

[www.atlas-publishing.com](http://www.atlas-publishing.com)

تليفون : ٣٣٠٤٢٤٧١ – ٣٣٠٢٧٩٦٥ – ٣٣٤٦٥٨٥٠

فاكس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

\*\*\*\*

رئيس مجلس الإدارة  
سرمانه ٣٣٠٢٧٩٦٥

عادل المصرى

عضو مجلس الإدارة  
ع ٣٣٠٢٧٩٦٥  
إنتاج  
٣٣٠٢٨٣٢٨

نوران المصرى

رقم الإيداع

٢٠١٨/٢٥٦٤٨

الترقيم الدولى

٩٧٨-٩٧٧-٢٩٩-٧٤٩-٦

الطبعة الاولى

طبعة ٢٠١٩

إلي من اعدتني لكتابه الحرف  
وكانت أكبر من الكلمات  
وعلمتني رغم كل هزائمي  
أن الحب اجمل مافي الحياة

عبدالله محمد الحسن





## إهداء

إهدائي الأول إلى من ألهمني الحرف الأول  
وإلى كل من مس الهوى شغاف قلبه  
وإلى كل محب للأدب العربي بكل صورته وللغتنا الأم اللغة  
العربية لغة الصالحين ولغة أهل الجنة  
إلى كل من حملني على أجنحة الأمل بكلمة صادقة  
إلى كل العيون التي قرأت نزيه وجعي مابين حروفه  
إلى تلك الروح التي لم تزل تنبض بالحياة مرفوعة اليدين  
يلهث لسانها بالدعاء أُمي الحبيبة  
إلى التي غيرت خارطة حزني كما غير الزمن ملامح وجهي  
والتي قاسمتني الهموم برغم كل المسافات التي تفصل بيننا  
والتي علمتني أن الأمل لم يزل على قيد الحياة شريكة عمري  
ورفيقة مشواري زوجتي

إلى كل يد بيضاء كريمة خلاقة امتدت لهذا الديوان بأن  
يكون تراه الشكر يعجز في الشكر  
محبتتي وتقديري للجميع

بقلم عبدالله محمد الحسن



## نبذه عن المؤلف

ولد الشاعر السوري عبدالله محمد الحسن في مدينه حلب  
١٩٧٣/٦/٢٠ تلقى تعليمه بثانوية إبراهيم هنانو بحلب هاجر في  
مطلع العام ٢٠١٤ مغادراً تراب الوطن إلي بيروت طالباً اللجوء  
بسبب الحرب التي تتعرض لها بلاده في تلك الفترة والتي هي  
بالنسبة لشاعر وكاتب أشبه بالمنفي فمن رحم المعاناة والآلم  
وقسوة الظروف ترجم بأحسيسه إلي صورة شعرية خالدة

كتب الشعر العمودي والشعر النثري والقصة القصيرة في كثير  
من المجالات الادبية والمنتديات الثقافية ونشر في جريدتي الوجدان  
وجدار وحصل علي تكريمات وشهادات تقدير ولقب من خلال  
مشاركاته الشعرية بشاعر الحب وشاعر الإحساس وملك الحروف  
حتي حتي تم بعون الله صدور هذه النسخة من الطبعة الأولى  
رسائل الليل والذي جمع بي صفحاته أجمل القصائد في الشعر  
الغزلي والوجداني والتي تمت بتوفيق الله





## ..... رسالة شكر .....

شكراً

لمن كانت سبباً في كتاباتي

شكراً

لمن تغلغلت كالنور

بين كلماتي

شكراً

لمن أضرمت النار

في غابات حزني

وتسللت هاربة

من كل تفاصيل حياتي

فإليها

أكتب موتي حروفاً

لعلها تشهد يوم العرض  
لعشقتها صفحاتي

ففي العينين ثمة حزن  
وعلى ثغرها  
تتوه حكاياتي

أساهر الدجى بكليل ضحكة  
وأرسم  
الحزن دموعا  
تقطر من همساتي

حتى تبلل قلوبا  
أتعبها الهوى  
وتستزف  
الحروف من عبراتي

بقلم عبدالله محمد الحسن

# رسالة إلى أنسة شرقية

بيعثرني

في العينين سحر

وحيرة تمزقني أكثر

هل تاهت الحروف منك يارجلا

ام لازلت

من سحر العيون تسكر

كيف لا أأمل

من محياها خجلا

وشامة بقرب اللحظ تبهر

وشعيرات من أهداب القمر تدلت

على جبين كاللجين

وشفتين من خمرة الشوق تعصر

على خافق مرتجف

تقطر كلماتها

كالعبير من الخوابي لو تقطر

وثلج من نقاء الطهر

تعرى بأسنانها .....

بل هو أظهر

أم من حاجبين كسيفين

يختصمان بداخلي

وكل حروف الأبجدية

على لساني تتكسر

ففي وجهك الملائكي  
رأيت وطني صارخا  
وأنا من تلك المساحات  
أصغر

أحبتك بلا..... ولن أنكرها  
فأنا الشرقي بطبعه  
وإن تحضر

يسكنني الجنون حيناً  
وحيناً  
أرتمي على أعتابكم مكسر  
أحبك  
والجنان يستجن بك عشقا

فهلا أخبرتني

حتى أذوب أكثر

وهل تلممين أنستي

لو ألتجأت إليك

جراحات تلك المبعثر

أعشقتك بملئى ثغري أقولها

ومعذرة

لو عنك جوابي تأخر

بيروت ٢٢/٣/٢٠١٨

بقلم عبدالله محمد الحسن

# إليك

إليك

من جزيل شكري زهرة

يا من جرحت دمعتي في مآقيها

تجرعت كؤوس المر كلما

تذكرت خناجر غدرك

في نواصيها

إليك من حنايا القلب

جدوة شوق

تحرق الأيام حبا في لياليها

ياماء روجي

قتلت الروح غير منصفة

وأنت بالأمس

تجرين في سواقيها

ودموعي التي أبتلت منها لحيتي

بأكفي مسحتها

ولم أداريها

ولدموعي دموع ...

ذرفتها وسادتي

أقضت مضجع الروح

في نواحيها

أساليب غدرك قيدتني

على ممر أيامي

لم ألقها  
وها أنا اليوم ألمم جراحات  
من عواصف  
عبثت بمطاويها

على شاطئ البحر  
وفي بيروت  
عانقت الروح موتا  
في مآسيها

نسجت من وجعي شعرا لعله  
يكون للروح  
مثابة من يعزيها

اياليت ماجرى...كان حلما  
على أهداب الكرى

تمحى معانيها

فساقي المر قبل الموت شاربه

كزارعة الشوك

تحصده أياديها

نبراس حبنا في الفؤاد منطفئ

وجروحي نازفة

فمن يداويها

أيامنا رحلت

مع الذين رحلوا

وروايتي ماتت ومات راويها

وقلوب

خلف جدران السراب تكسرت

وفوق مراكب الوهن

كانت مراميتها

أين الأصابع التي

عبثت يوماً بشعري

واليوم بروحي طعنا تدانيها

بيروت ٢٠١٨/١٠/١٨



# ورقة من دفاتر المنفى

تشتتني نظراتك المستمرة

وملامح وجهك

عند اللقاء

عندما تصير محمرة

أتوق وأهفو

لمحيائك ولو بقبلة

لعلني

أسعد بها أشواقا مكفهرة

وأستشوق عبير الياسمين

من أنفاسك عطرا

حتى أعانق به الثرية والمجرة

وألثم نغر القواي في

بأحرف معتقة

لعلني أصحو من سكرتي

ولو مرة

فهل تعلمين ياسيديتي

أنني حينما ألجأ إليك

لا أقصد الثثرة

فإنني رجل

من الداخل مكسور

وانت أكبر جزء

من أجزائي المكسرة

أنا رجل محطم  
من عهد الصعاليك  
قادم إليك  
كي أكتب تاريخ عينيك  
بلا ريشة ولا محبرة

آت إليك  
والعشق يقتلني حزنا  
متأملا  
منك ياسيدتي  
أن تلممي  
تلك المشاعر المبعثرة

بيروت ٢٠١٨/٥/١٨

## رسائل الليل

مصيبتني أني أحب

وليس لي

بمن أحب نصيب

فكم سكبت

تحت جناح الدجى أدمعا

ولفرط الحروف

من الشوق لهيب

آيا نجمة الفجر

بالله قولي

كيف يصنع الليل

من عاشق نهم أديب

وكيف يستكن بخالج

أضحى رمادا

وأمسى سليب

يفتت أركانه ضجرا

تحت وطأة

صمت ممزق رهيب

ويركل أحلام بجفن الكرى

من مقلة

صلب مهيب

ويبدد رسائل الليل

كشمس متعبة

تتقاعس كسلا عند المغيب

فأيام كالرحى دارت بساحتي

فمأبقت لي خل

وما تركت حبيب

وليال

لو أنها لانتي لي مرة

بالبعد أبدلت

من كان للقلب قريب

فكم كتبت

على سواحل الليل

لمن تنتظر جوابي

خريشات

من نسج أوردتي

تتشابت

كالسلاسل على وريقات كتابي

تتناهب شجنا

وتتطوي حزنا

وتبكي وطننا

وتستشيق انفاس عذابي

فتارة

تهب كالنسيم

فوق أغصان الصبا

وتارة

تنزف كالدماء على ثيابي

وتارة

ترزح من وطأة جائر

وتارة تنبض باكتئابي

فكم وكم

سطرت رسائللا

ملئت فراغ ماخلفه غيابي

بيروت ٢٠١٨/٢/٩

# رسالة الى امرأة محنطة

إلى التي

رسمتها بأحر في أنثى

وكونتها

من بين خيوط المحال

وزرعت

في تفاصيلها شجني

يتحدى الرجال بأن يكونوا رجال

وعاطيتها الشوق

من صومعة راهب

ومن تراتيل قديس

يرجوا الوصال

فلو تحملين قلبا  
لبكيت لحالتي  
ولعرفت ما قيل وما قد يقال

فكم ليلة  
بكت فيها مدامعي  
على أَرْصَفَةِ السَّوَالِ  
حتى أغرقت  
وسادتي قهرا  
وطيفك  
فوق الرمش يختال

أين أقاويلك  
والعهود التي  
أمست  
كالسراب الى زوال

وأين الضحكة التي  
بالأمس كانت  
أتحطمت ياترى  
ام لا تزال  
ولقد ذكرتك ياعشتار  
وذكراك موجعة  
كي تعلمين ياعشتار  
متى يبكي الرجال

بيروت ٢٠١٨/١/١٩



# رسالة إلى أفعى بهيئة ملاك

أتخونين قلبا أحبك

سنة عشر عاما

ضمك بين حناياه

وتخلقين لنفسك ألف عذر

وهل للغدر

تفسير عن نواياه

لو أدركت يوما

حدود محبتي

لما أصابك الغدر بشظاياها

ياجرحا بذاكرتي

ياخنجرا بخاصرتي

كلما تغفل

أزداد الوجع في ثناياه

أيا امرأة

لم تعرف الصدق يوما

ولا جنون العشق في خفاياه

وماكنت أدرك نهاية خافقي

بسكين غدر في حشاياه

بيروت ٢٠١٦/١٠/١٠



# رسالة إلى عشتار

سقيتني

يا عشتار حلاوة كأسك

وما علمت

أن في ثمالة سمي

فكيف

من أهداك روحه

وتلوثين

نعومة يديك بدمي

ففي مهاوي الردى

أحريف صرعت

بسكين غدر

مسمومة بمكر  
حتى عن أوجاعي  
لا تتم

فكيف تتشلىين  
غريقا من حزنه  
ثم تودعيه  
قبرا حالك السواد مدلهم

آه وألف آه منك عشتاري  
ألم تثر أوجاعك  
أوجاع قلبي يوما  
وبأدمعي  
أيام كنت تستحمي

لا وكيف

لا تذكّرين عهدنا

او هل تناسيت

كيف أقتسمنا دموعنا

حتى بكائنا

ما بين الشم والضم

وهل نسيت

كيف أمتزج العرق

في مساماتنا

ام بكاء الصمت

في ضحكاتنا

على سواحل الخلد

في همي

عشتار ياجرحا

عشتار ياصرحا

أمسى بليلة متكسرا ومنهدم

تهاوى

كنزوة خرافة

تلطخت بالكذب والندم

آلا تعلمين بأنني

أول من نقل آلهة الحب

إلى طرابلس من نينوى

ومسح عن وجهها

جهالة القدم

آيا حفيدة المختار

صحرائي عطشى

للبحور ترويهها

ولا غزارة الديم

فهل للغرياني

فيك عرق من خيانته

أم أن الوفاء فيك منعدم

بيروت ٢٠١٨/١/١



# رسالة شوق

رغبة تلح ومشاعر تهفو

ولهفة تتوق إليك إشتياقا

أحبكم وما زادني البعد

لحبكم إلا إلتصاقا

أرتشف الشوق من مقلتيك

جنونا

وتفتتا

واحتراقا

فأنا الشريد لم أزل

وأنا الشنفرى وإن رحل

ولو أردت  
لغدوت لأجلك سراقاة

فيا حبذا لعشقنا المجنون  
لو أنه

على دروب اللقا بات استباقا

بجاهر بالحجا صدق مشاعر  
وعرض الحائط

ضربا لأصناف النفاقا

أحبك وإن بدا عشقنا  
لنظرة

مقيدا بحظ معاقا

لينكر ملئ الكون

على ملأ

ويهفوا لدنوكم

شوقا والتحاقا

هيام كم هام بك القلب

حتى استفاقت لواعج

وما استفاقا

من سنا شوق

لوجد حين يلفحها

يلثم الأعتاب صباية

مشدود الوثاقا

فأمل يتلوى على تراكم

يرجوا الوصال

هياما واشتياقا

بيروت ٢٠١٨/٦/٤

بقلم عبدالله محمد الحسن



# الحب والبحر

أحببتك بلا حدود  
حتى بلغ الحب عندي  
درجة العبادة

فلا تعبثي بقلب  
أمسى بحبك هائما  
وبات مسلوب الإرادة

فهل علمتك الحياة  
يوما ياسيدتي  
كيف يولد من رحم الحياة موت  
وكيف تموت  
في الحياة ولادة  
إن لم تتعلمي  
فإنك

مازلت يا صغيرتي... صغيرة

على الحب

إذا ما كنت تعتبرين

ان الحب عادة

فالحب

ليس تجربة ولا صفقة

كي نحتاج لدراسته وإعداده

فالحب كالسحر

اكبر من الكبر

واعظم من العظم

فكل عباقرة الكون

له يركعون

كي ينهلوا حروف العشق

من أعماق مداده

والحب كالبحر  
موجة تداعب موجة  
وموجة ترتطم بموجة  
وموجة كالمعصم  
حينما يضرب  
السوار من حوله أوتاده

إن لم تتعلمي الحب من البحر  
فلسيت بعاشقة  
ومعذرة  
لو قلت لك  
بأنك على الغوص  
في الأعماق  
غير معتادة

بيروت ٢٠١٨/١/٢٩



## لقاء الغرباء

ألتقينا... كأغراب يلفحنا الحنينا

تطوي بنا الأيام عمرا بعد سنينا

على مقاعد الحزن... جلسنا ألما

ومن وجع بكائنا بكى الياسمينا

أحبها.....ولا تعلم أي مجنون أنا

فليتك تدركين محبتي أو تعلمينا

عينيك سري.... في عيني سرهما

وما بين سراديبهما أشواق حزينا

فالقلب مضرج بدماء عشقك

والروح بروحك باتت سجيننا

يا ليت شعري مات بنار وجده  
لما ذاق الشقاء بتلك المدينة

بيروت يا أنثى أمامي أغتسلت  
بالدمع عارية يا بيروت تغتسلينا

من قبلي قتلت نزار بعد قرانكما  
ولا زلت بقتل الشعراء تطمعينا

على شاطئ بحرك سطرت أحزان  
وبرملتك البيضاء أشعاري رهينة  
وعلى وجنتيك السمر رسمت قبلات  
تحرق الوجد في عينيك عندما ترتجفينا

بيروت يا عشقي الأبدى بك اعتماد  
أخشى عليها منك عندما تغضبينا

بيروت ٢٠١٧/٢/١٦

## رسالة إلى الأخت أعتماذ سماحة

تعبت أختاه وتعبت كتاباتي

فمل الصبر مني ومن ترهاتي

كم ليلة ناجيت فيها الإله

لربي ساجدا... ساكب العبرات

أغالب اليأس والضعف حيناً

وتارة هائماً ..... في الطرقات

عذرا لو قطعتك ياأخية

عساك بخير يانصف مأساتي

ماطلبتيه مني ينوح بخاطري

شعرا ونثرا يطيب الصفحات

اسكبي روحك الحنون بروحي

عطرا جميلا زاكي النفحات

أحببتك في الله..... أختا

ياخير أخت زارت محطاتي

وياشريكة حزني حين ينزف

حزنها على السطور في كلماتي

هاتي.....حزنك فوق حزني

واذري في من مقلتيك أحر دمعاتي

تعالى نقتسم الهموم والأوجاع

ياوجعي وياوجع حروفي ومفرداتي

ولئنهل من بحر البكاء كل بكاءنا  
طوعا وكرها.....فوق آهاتي

وأختلاجاتي التي تموت قهرا  
ينزف جرحها من بعد ثبات

أعتماد.... ياجرحا فوق جرحي  
اعتماد يابوميض الحق في نكباتي

وياطعنة نجلاء في خاصرتي  
تمزق الروح سهوا من سكاتي  
لا ينفع البكاء في زمن ميت  
يعيش بعصر مليئ بالنفائيات

فلن تفرق المسافات فيما بيننا  
وإن عبث بعقلي افكار الشتات

فإلى شواطئ طهرك أمواج معذرة  
تختصر فيما بيننا من متغيرات

قولي ماشئت عني وعن غيابي  
جباناً ضعيفاً...مسلوب الرغبات

فلن تضر الطعنات جثة ميت  
ولن تصل لأصم أرذل الكلمات  
فلا تعتبي على أخيك يا أخية  
فوجعي لن يموت مدى الحياة

فكلما نهضت قدماي من عثرة  
وجدتها من جديد تتعثر بعثراتي

وكلما حاولت الوصول الى أمل  
بلغته ولكن.....مكبلاً بالخيبات

بيروت ٢٠١٦/١١/١٧

# أحزان لا تعرف الفرح

أقبل العيد

وتراكت كل هموم الدنيا

فوق همي

أين أخوتي وأولادي

وأحبتي

وأين أمي

أنا المنفي بلا ذنب

أنا المقتول بلا سم

أقبل العيد

بلا شمس ولا قمر

وبلا طعم ولا لون

العید أقبل بلا عید  
وليله حالك السواد مدلهم

فكيف ينتشي طربا  
من من كل الوری  
بات طريدا  
شريدا  
أو يعيش من تفوح منهم  
ريحة العفن

فطارد الجسم مذموم بفعلته  
وطارد الروح كسارق الكفن  
سأسطر وجعي  
حتى لا أموت قهرا  
وحتى لا تموت الحقيقة  
بعد دفني

ولو علموا حقا

ماتكن كتاباتي

لأهتدى

حتى عباد الحجر والوثن

أنا الذي أبكيت أوراقى دموعا

وسطرتها حروفا

تتم عما يستعر بداخلي

من وجد ومن شجن

أبكاني وأشجاني

كل من كان بقدم العيد مبهج

فكيف يفرح

من بات قتيل الهم والحزن

بيروت ٢٠١٦/٩/١٢



# تشاء بااات صباحية

أتوق

لسماع صوتك

حتى يتوج بالحب صباحي

كي لا أسمع

من أصوات البشر إلا صوتك

ليكفيني

مابين غدوي ورواحي

أنهل منه

ما أشاء ولو رشفة

كي أنقشك حبا

بنعت مباحي

ثم بعد ذلك تحرري

وتبختري

دلعا

فوق شغاف قلبي

قلك الأمر سماح

وتمرجحي

برمش العين غالييتي

وماين جفوني الناعسات

لك ارتياحي

فلو غاب عني طيفك

قيد أنملة

لأمطرت سمائي

وهبت رياحي

بيروت ٢٠١٨/١/١٦



# رعشة أشتياق

كلماتك سيدتي

تتقلني الى عالم آخر

تذيني

تفتتني

تبعثرني

كطلاسـم ساحر

وحظي المجنون

يستـهزء بي

ويقهقه ساخر

وأنا المبعثر بعينيكـم

لا أحمل

إلا قلبي

وكلماتي

وحظي العاثر  
أشاعل نفسي بنفسي  
بعء غيابكم  
عني  
أكون صابر  
أحبكم  
حد التكلف  
وربما  
تتوه أشواقي  
كحروفا مابين  
طيات الدفاتر  
أحبكم  
فأي جنون يسكنني  
وعلى لقاءكم سيدتي  
لست بقادر

فأقدار

بأوجاع الصمت تقتلني

يلفها

صمت المقابر

ويتأجج

لهيها شوقا

بجوانح معذب

وفي

خيالات كل عابر

بيروت ٢٠١٨/١/٢١



## همسة وفاء

خيالك كالسحر.... إذا مر بخاطري

مر العبير مشغوقاً بأعذب النفحات

أترنح كالسكير على باب حانة

وأتبعثر ثملاً في كلا الحالات

وأقطف الورد... من ثغرك شوقاً

كي أنسج من عبيره كفناً لمماتي

يانفحة من الوفاء إذا ارتشفت

تباكت لها الحروف في كلماتي

فكم رجوت القدير بجلالة قدره

أن يجمع ذراتنا... من بعد شتات

بيروت ٢٢/٥/٢٠١٧

# ياشاطئ الإسكندرية

لك من متيم بعشقتك

أمانة

مع النسيمات من بيروت

لبحرك على أرض الكنانة

حب وأشواق ولوعة

لمن بيعده أعيانا

وزفريات محب لمحبوبة

على شاطئك تود لقيانا

أحبيتك وربي

لأجل من أحبتها

آيالييت اللقا بقربك يكون

بمن تهوانا

حتى أسطر فوق أمواجك شعرا

ونثرا يستجن حنانا

وأرقب مراكب الصيد

التي تبعثرت

كأنجم في السما

إذ تسبح الرحمن

وأستشف من زرقاة في يمك

حلما

تغار منها أشكالا وألوانا

فتحية مني للإسكندرية وأهلها

وسلام على

كل إنسانا

فدعوة بمسجد سيدي بشر

تمنح الفؤاد

أمننا وأماننا

وسلامي على منارتك التي

من السبع العجائب

على كل لسانا

وتحية

لشموخ عمود السواري

ولقلعة ومكتبة

ولسيدي مرسي ولطروح

تجايانا

فنسمة من حدائق المنتزه

ترد الروح

لو ضاقت بنا دنيانا

للإسكندرية وليس لغيرها

عشق شجي

يملاً ثايانا

بيروت ٢٠١٨/٣/٩



# رسائل شوق

مشتاق إليك

ما فوق جنون جنوني

يا من ولدت

لخافقي من رحم القدر

الروح والنفس والقلب لك

والفم واللسان والسمع

وحتى البصر

أحبك حبا تملك كل جوارحي

وأحبك

ما فوق تصورات البشر

.....

أشتقت إليك

وشوقي

جمر كنيران عشقي

تحترق

إذا ماجئت أطفئها

وتزيدني أحتراقا فوق حريقي

كلمات

أقولها لعينيك ارتجالا

رسمت الشوق فيها

بكل صدق

.....

إن كان الأشتياق

بقلبك إعصار

فهو بداخلي

جمرة من نار

كيف لا أشتاق

وكلي لوعة

وهل

لغير الشوق اختيار

.....

كم أشتاقك بجانبني

كي تمرضيني

وتمسحي بدفئ أناملك

على جبيني

حتى تكونين  
أقرب من نفسي ألي  
حين يمتزج حنينك  
في حيني

أحبك  
بكل أنفاسي لفظتها  
حتى ردها أنيني

بيروت ٢٠١٨/٢/٢٣



## نفثات مشتاق

أعيدي تركيبتي من جديد

فإني رجل مبعثر

رجل أنا كأحرف تائه

على صفحات دفتر

منسي

على أرصفة الخرافة ياسيديتي

وفوق ثغرك المجنون مكسر

أه كم يقتلني

غيابك عشتاري

ويذبحني الشوق أكثر

فمن عصر الصعاليك

أتيتك حتى

بعشقتك المجنون أحظى

لعلني أتحضر

فلطالما ذرفت

دمعات الغياب قهرا

وخلف ستائر الكتمان

كبريائي تدثر

فما من مجنونة سواك

عشقت حماقاتي

ولا لغيرك خافقي اخضوضر

حروفك الواردات أثرن شجني

والشوق إليك عشتاري

بركان تفجر

فنساء الكون

كلهن لم ينسينني طيفك

ولا بحور حنيني إليك

من أردتَّهن تكدر

فعشقنا

على فم الزمان شبه لغز

فهلا فسررتي لي ياعشتار

مالم يفسر

بيروت ٢٠١٧/٩/٢١



# رسائل تائهة

يامن تعبرين عن عشقك

على طريقة غادة

يامن تحاولي

أن تحولي الحزن إلى عادة

ألم تتعلمي

كيف يكون المحب الصدوق

شاعرا

من رحم الولادة

ألم تتعلمي....

ولن تتعلمي

كيف يبلغ العاشق بعشقه

درجة العبادة

.....

على مذبح الهوى

قدمت نفسي

ضحية للعشق ولم أزل

فحروى في شوقا للهوى

تتباكى

على ضفاف الغزل

لترسم على الوجوه

تعايير محبة

وتزرع بقلوب الضامئين

الأمل

وتتزع من شفاه اليائسين

إبتسامة حزن

وتحول الشوك الى

بحر من القبل

.....

وهل تعلمين بأنك

عطر الحروف وروعة الهمس

يانورا

يزدان به القمر كل ليلة

ومصدره الشمس

فإليك ياوردة الصعيد

عبير محبة

لعلني

أغتسل بروعة حضورك

من ذنوب الأمس

بيروت ٢٠١٧/٣/٢



# صباحك عمرا جديدا

صباح

يقطر من ثغرها هياما

والشوق

مرتجف تحية وسلاما

فجفونها الناعسات مطبات

لخافقي

وصورها الوردات كورود الخزامى

عطرها الفواح يجتاح أنفاسي

وحروفها التائهاات

مسك الختاما

حبذا صباحك يا عشتار

من صباح

فالجفون من سهرة أمس

نياما

على وقع خطاك

تشرأب جوارحي

فمن قبلك

كل الجوارح كاليتامى

بيروت ٢٠١٧/٨/٧



# من رسائل الشريد إلى ورقة من الماضي قد احترقت

حينما

قرأت حزنك بين الحروف

تغلغلت

جذور العشق بأعماقي فأحببتك

وحينما أحببتك

أستيقظت غابات حزني النائمة من ألف عام

كي تقول لك بأنني

أ

ع

ش

ق

ك

بيروت ٢٠١٦/١٢/١٨

صحيح

أنه عندما يكسرك الحزن

تكونين الأقرب

الى قلبي

لكنه مقابل ذلك يفتتني

بيروت ٢٧/١٢/٢٠١٦

.....

كيف بمقدورك

بعد قتل عاشق أن تنامي

هل أحسست يوما

بحرقه وجدّه

وهل سمعت يوما

بضجيج شوقه

كيف يعربد في العظام

فإن لم تكوني كذلك

فكلماتك ليست إلا

ثرثرة على الورق

بيروت ٢٠١٧/١/٤

.....

ليست كل كلمات الحب

كلمات

إذا ارتسمت على الورق

إنما جمر الهوى حروفا

إذا ماخرجت

تفجرت كبركان شوق وهي تحترق

فيا أيها العبير  
الذي قتلتني ثملا  
كيف لطوفان أن يخشى الغرق

فيا معشوقتي  
إليك كل معذرتي  
ولا يلام لقوله من بهواك أحترق

بيروت ٢٠١٧/١/٥

.....

أبقي كما أنت ياسيديتي  
جميلة بصفاتها  
حزينة بنظراتها  
تشبهني بكل شيء  
حتى بصمتها وبكائها

فأرجوك ياسيدتي لا تتغيري  
حتى لا يتغير العالم كله بنظري  
فأعود غريبا

بيروت ٢٠١٧/١/٦

.....

من يعشق بصدق  
لا يسمع بكاء صمتك  
ولا صمت بكاءك فحسب  
إنما

يحصي نبضات القلب  
ويستششق عبير أنفاسك  
من رحيق وردة حمراء

بيروت ٢٠١٧/١/٧

من أودعتني

خلف قضبان الصمت

فلا تتكلم

لا عن عشق ولا عن شوق

حتى تكسر حاجز الخوف

وإلا أنني أشك بأنوثتها

بيروت ٢٠١٧/١/٨

.....

قالت لي ذات يوم

أريد منك

أن تنزع الحزن واليأس

من عينيك

فمن طيبة قلبي وصدق حبي

صدقها

في الوقت الذي

كنت أجهل فيه

بأنها تريد نزعهما من عيناى

لتزرعهما في قلبي

والى الأبد

بيروت ٢٠١٧/٢/٣

إلى ورقة من الماضي قد احترقت



# غياب

بغيا بكم عشطار طال عذابى

يا زهرة تفتحت

من ريعان شبابى

بغيا بكم

ضحكتى رحلت مشوبة بعذاب

يا نبضا بشرىانى

يا كحلا بأهدابى

يا أروع ما صاغت أحرى فى

ويا أعذب ما احتوت

ورىقات كتابى

قتلني البعد عشتار  
حتى كاد ذاك المجنون  
أن يخترق صدري  
وينفض ثأرا من تحت ثيابي

كي يطوف  
فوق سماء بحرکم شوقا  
لعلك تقفين  
من جديد على بابي

حتى ترين ياعشتار  
عمق جرحي  
وتعلمين ياسيديتي مابي

بيروت ٢٠١٧/٨/١٦



# أشواقك

أشواقك شوقا

تفوح

من عبيره

كل الأزقة والطرقات

يا أظهر ذكرى

تبقين لو رحلت

كل الذكريات

على صدري

تبقين غافية عندما

من حولك كالفراشات

بقاع النار

تتساقط الأخرىات

سأقبل جبينك

عند كل فجر

قبل رحيل الكلمات

بيروت ٢٠١٧/١٢/١٤



# نسمة مسائية

وكم يطيب المساء

لورق همسكم

بصحبة فنجان قهوة وسيجارة

وتراتيل عشق

تذوب لها لهفتي

يتراقص لها القلب طربا

باحضاره

أهواكم

وأهوى المكوث بجمعكم

لعلني

أحظى لقلوبكم بزيارة

بيروت ٢٠١٧/٨/١١

# شهادة حب

لا أستطيع إختصار قتلي

من خلال عبارة

مالم تنصف الأيام أختياري واختياره

ومالم ترحم الساعات

نبض قؤاد

أمسى ثملا

فوق أقداح المرارة

فيا معذبتني

رويدك في متيم

تنزف حروفه عشقا

من نبع الطهارة

فمتى تشعريين بخافق

نقشت

حروف أسمك على جداره

فمن أظهر ماسأقوله لك

أحبك عشتاري

فبعد نطق الشهادتين عند موتي

سأردد تلك العبارة

سأردد تلك العبارة

سأردد تلك العبارة

بيروت ٢٠١٨/٦/٢٨



# تحية عاشق

مساءكم

كصباحكم

كلاهما كقطر الندى

إذا مررن بخافقي

ضج الفؤاد عبر المدى

وناح لطيفكم شوقا

هلا سمعتم بتلك الندى

أحبكم

وعلى العهد باق

وكلي لعيناكم فدا

بيروت ٢٠١٨/٣/٨

# دموع الأحقوان

أما آن لنا ياعشتار

أن نلتقي

حتى تتزين بأقدامكم عتباتي

وحتى

يولد الصحو من جفن الكرى

متحررا

مطيبا بأعذب النفحات

أما آن لنا ياعشتار أن نلتقي

ياحاضري

ومستقبلي

وذكرياتي

القدر أنت حين يحضرني

إله الشعر فيشطرنني

ويشطر ذاتي

صهيل حزني

بلغ عنان السماء

فمتى اللقاء ياكل مأساتي

فكم تيّمت لبعدكم مشاعر

ولكم تعثرت لعثراتكم

عثراتي

حتى إذا ماسقطت

لكم دمعة

تباكي لها الفؤاد

وأنتحبت عبراتي

وراح نشيح الروح يرتعد ضجيجه

بخوالج من لواعج

كالموت في السكرات

يهتز عرش الفؤاد

لو مر طيفكم

وتتراقص كالنسمات حروف كلماتي

تكفيني من الأبجدية

حروف اسمك الخمسة

حتى تحلقين كفراشة

ما فوق صفحاتي

وحتى تملئين بالعبير

زوايا غرفتي

يا أرق من زارت محطاتي

فستائري

ودفاتري

وسجائري

ووسادتي إليك تشتاق

حتى بكت من الشوق دمعاتي

وحتى ينزف الوجد

من قعر الهيام ولها

إذا ماتساقط العشق

مضرجا بدماء مفرداتي

عشتار ياغصة بصدري

وياسكيينا بكبدي

أما آن لنا أن نلتقي ياأطهر الملكات

بيروت ٢٠١٧/١١/١٥

# متى يكون اللقاء

متى يكون اللقاء

حتى تكتمل بعشقنا

أبيات القصيدة

وحتى تنزف

آخر قطرة دم

من خاصرة الحروف الوليدة

عشتار يادمعتي

عشتار ياشمعتي

عشتار ياأنثاي الوحيدة

متى

تبتل شفاه الشوق بقبلة

من ثغرك المجنون

لعلها

للرشد تعيده

ألا يكفيه الحنين

إحتراقا لبعدنا

والى متى ينتظر

لحظاتها السعيدة

والى متى يتقمص

الشوق من الصبر صبرا

أيتها القريبة البعيدة

فمتى اللقاء

ياعشتار أجيبني

فقد سئمت الصقيع

بتلك الخطوات الوثيدة

نتخبط في أوج أحلامنا كالكسكارى

ولا يعلم النهاية

إلا المبدء المعيدا

بيروت ٢٠١٧/١٠/٤



# أحبك عشتار

أحبك عشتار

فأمواج شوقك تذبحني

ليل نهار

متى يأتي الليل

حتى أتسلل لمسامات جلدك

كما تتسلل حلقة الليل

لتبدد ضوء النهار

أحبك عشتار

كلمة

تخضوضر أعشاب قلبي لذكرها

يا عالمي

ويا عالم عشقي بكل اختصار

أحبك عشتار  
واحب لأجلك قلّمي  
وأوراقي  
وفنجان قهوتي  
وعلبة سجائري  
ومنفضتي  
يامن دخلت عالمي  
بلا إستئذان ولا قرار

أحبك عشتار  
وسأسطر تاريخ عشقنا  
بأحرف من نار

أحبك  
يامن تختصرين بعينيك

تاريخ حزني

أحبك

يامن ففتتني حبك كذرات الغبار

وسأموت على أعتابك شوقا

وأنجرف إليك كالإعصار

ولن أقول لك بعد اليوم إلا

أحبك عشتار

أحبك عشتار

أحبك عشتار

بيروت ٢٦/٦/٢٠١٧



# الدخيلة

قالت

آتية إليك لتمسح دمعاتي

وتمزج

مابين آهاتك آهاتي

ضممني إليك ياسندي

وأجبر كسر الفؤاد

من عثراتي

وفي دفتي حجرك أحتويني

حتى أذيب بدفتك

صقيع نكباتي

فقلت

لبيك أختاه فادني مني

ياصرخة الروح

يانصف مأساتي

فأنا الصدر الحنون لك

ياأخية

أقتربي

واستشقي الأمان من نفحاتي

فإن عصفتك

نائبات الدهر يوما

هلمي لقلبي مسكنا

ياكل حياتي

بيروت ٢٠١٧/٥/١٨



# على رصيف الإنتظار

على خشبة يسوع صلبت خياراتي

ومالغيري من الحزن أختيار

فكل الأيام والليالي

عندي تساوت

فالنهار كالليل والليل كالنهار

إذا أرتسمت بسمة

على شفتي

تباكت بقاعي جمرة من نار

فكيف الهروب من قدري

هلا أجبتي يا عشتار

نضحك والدماء تغطي ثيابنا  
ونبكي دموعا تقطر عار

لكل المهجرين بأوطانهم صلة  
وأنا جاثم  
على رصيف الإنتظار

أنام بين حروفي

غريبا

بلا وطن

بلا أهل

بلا دار

لازلت على الرصيف منتظر

وقد فاتني القطار

تلفحني نسمات الصقيع

فكيف الخلاص ياعشتار

كيف الخلاص ياعشتار

كيف الخلاص ياعشتار

بيروت ٢٠١٧/١٠/١٥



# إعتذار

عذرا صغيرتي

فلست عنك بمختلف

طلاسـم في عينيك تسحقني

جوع

وحرمان

يجعلاني أرتجف

لا تؤلم الأوجاع إلا صاحبها

ولا يفك الطلاسـم

إلا محترف

براءة من وجهك الملائكي

تشتت

ومرح

من كل الملامح منصرف

فدتك روعي لبيتك بعدها

والقلب وجعا

على أوجاعك معتكف

بيروت ٢٠١٧/٥/١١



# صاحبة الجلالة عشتار

حبك مملكة عشق بأكملها

وأنت

صاحبة الجلالة يا عشتار

فكيف أفسر لك

جنون شوقي

عواصف

وزواجع

وأمطار

غابات من الهيام والحنين

تتباكي شوقا

لمهجة القلب عشتار

كل الوصيفات لنعلك مطيعات

وحتى الهلال

من حسنك بدرا صار

ففي عتمة شعرك

يرقد ليلى

وما بين جفنيك يتشاءب النهار

أتوق لأرتمي

بين ذراعيك تكسرا

فكم من كسور جبرت بالإنكسار

ولكي ترقدي سكرى

على كتفي

لعلك تطفئين ثورتي يا عشتار

بيروت ٢٠١٧/٧/١

# ومضة صامته

وردة ملقاة

على كرسي

تشبه العروس

بليلة العرس

حمراء

بلون دمي قانية

تحيي بداخلي

روعة الأمس

بوريقاتها الخضر

تزينت وردتي

حتى تملكتمني

الروح والنفس

يلفها سواد

من حلقة معتم

ويشطر

النور بسعده

ظلمة النحس

بيروت ٢٣/٩/٢٠١٧

# نأي

أعلم

بأنك ترتجفين إلي شوقا

وإننا سووية

في حالة إحتراق

آيا لوعة

ملئت قلبي حسرة

ودمعة مصلوبة بأحداقي

كيف أشتفي من حبك عشتاري

وكل حرائق بابل

تشتعل بأوراقي

أحبك

ما فوق التوله والتعبد

فحبك

على مدى الدهر باقي

أكابر ببعدهك

وفي القلب غصة

وأكابد زفرات الوجد بأعماقه

مازلت على حبك باق

رغم الصمت

أصارع جنون الشوق

بسهام الوقت

فأنا ما اعتدت بعشقي

أن أتقيد لا بالوصف ولا بالنعته

لكن حبك قاتلتي

نأيا أجبرني

ولولا جنون عشقك عشتاري

لما فعلت

بيروت ٢٠١٧/٨/١٨



# من قبلك

من قبلك عشتار

كلمات بلا نقاط كانت حياتي

فلما أشرقت شمسك

بخريف عمري

كنت كالنقاط فوق كلماتي

فأنت السر

في سحر حروفي

يابدرا تلاً في صفحاتي

عشتار ياكلي الفقود

هلا عذرتني

وهلا أطفئت

ثورة الشوق من صرخاتي

أهواك

حتى التقمص والتعبد

ألم يخبرك ليلي الحزين

بلذة مناجاتي

فلم أزل على العهد

ياعشتار باقيا

أصارع الصبر شوقا

ياكل آهاتي

بيروت ٢٠١٧/٨/١٤



## عهد

عشتار أينك من هوا

مزق الشوق به الحشا

فراح يئن أنين مطعون

كثثرة واشي اذا وشى

هيهات لعمر مر وأنقضى

كسير الركاب إذا مشى

أين العهد والمواثيق التي

قيدت أبكما وأطلقت أطرشا

عهدا بالوفاء لعشقتك عشتاري

كصرخة فرح بالسرور منتشى

أرحمي مقتولا بسيف الهوى

مشتت الأفكار.....مشوشا

وتداركي من سكرة الشوق

هفوة خافق.....إذا ارتعشا

يلثم سراب الثرى بأعتابكم

فكيف يرتوي من لقياكم متعطشا

بيروت ٢٠١٧/١١/٢١



# رحيل

سأجمع أحزاني وشتاتي

وبقايا صور

كي أمحو بالرحيل

ذكريات مهشمة

يقتلها الضجر

بمداخل خوالج ضجت جوارحي

وتاهت الأقدام

من فشل مختصر

سلكت طويل الدرب

من خشية أحلام

على ضفاف الزوال تحتضر

رحلت

وذكريات مهشمة تجول بخاطري

وأخرى معسولة

يبيلها المطر

لن أرتضي الذل ولو

كان مهلكة

فسطروا بأحرفكم قصتي

أيها البشر

بيروت ٢٠١٧/٩/٢٢



# كلماتك

كلماتك عشتار

تقطر شغفا كحبات المطر

لا ولن ولم أبالغ

لو قلت حتى يغار منها القمر

كيف أعادتك السنون

يا عشتار إلينا

أم إنك ولدت من رحم القدر

كي تتقشين

حروف العشق من جديد

وتتبشين الشوق إذا ما اندثر

أي لغة تلك التي  
تراقص نجمة الفجر  
وتكحل أجفان السهر

قولي بريك  
كيف يفرح محزون  
إذا ماهنالك شيء  
من أعمق أعماقه قد أنكسر

وكيف يشتفي عاشق من عشقه  
لو ذبح بسيف الطائفية  
أمام مرثا من البشر

بيروت ٢٠١٧/١٢/١٥



## همسة

ألم تعلمي بعد  
أنك في حنايا القلب  
رغم الحزن  
ورغم البعد  
ورغم الضجر

وأنت ورقة  
من شجرة زيتون  
إذا ماتساقطت على الأرض  
كل أوراق الشجر

بفصل الخريف  
تبقين أنت الوحيدة  
شامخة كشموخ القمر

وإذا ماشحت السماء

من الغيث

تسقطين على خافقي

بسرعة البرق

كحبات المطر

بيروت ٢٠١٧/١٠/١٧



# ذوبي لي البسمة

ذوبي لي البسمة

مابين شفاه القلوب

يا أرق من نسمة

على مفترق الدروب

حلقي في سمائي سويعة

وتمايلي كالفراش اللعوب

واستأصلي من الوجدان وجعا غافيا

واسقطي مطرا على عطشي

كالماء السكوب

فلو كان عشقك ياعشتار ذنبا

فليتها

كذلك كل الذنوب

ولو كان جنون العشق معيبا

لما خلا بشرا

من تلك العيوب

أهواك

وأهوى الجنون في جنون هواك

لعلني لو لحظة

في هواك أذوب

وأتراقص

على وقع كلماتك طربا

حتى أتكسر عشقا

وأبكي للقاءك كالطفل الغضوب

بيروت ٢٠١٧/٧/٩



# رشفة

إذا أقبل المساء  
أراك فوق غيوم الشوق  
تلتهبين

من ظلمة الليل  
فستان الفرح تغزلين

وشعرك الفجري  
فوق وسادتي الباكية  
تنشرين

في الوقت الذي  
أكون أنا فيه مطويا على نفسي  
مكسرا وحزين

كي أرسمك بدمعاتي

حروفا

تنشر السعادة

في قلوب الآخرين

بيروت ٢٠١٧/٦/٤



## الفصول الأربعة

عندما عشقتك

تفتحت كل أزهار الربيع

تحت جلدي

وعندما اشتقت إليك

غمرتني أمطار الشتاء حتى

أمتزجت بدمعي

وعندما أشتكيت

إليك نار البعد عشتاري

أحرقنتي

شمس الصيف وضع النهار

وعندما بكيتك حرمانا

تحت أوراق الخريف المتساقطة

حينها شعرت

بأن الفصول الأربعة  
في عشقنا قد أكتملت

بيروت ٢٢/٩/٢٠١٧



# قارئة الفجان

دققي في الفجان قارتي

وتأملي

هل لعاشق عشطار

في ثنايا طلاسمة من أمل

فعيناك يوحيان بوجل

والخوف كل الخوف في وجل

رفقا قارتي

بقلب مدنق ثمل

فقد أتعبتني الأقدار

بحب عشطار

حتى بكى الشوق شوقا

للقاءها في خجل

فلكم رسمتها بدمي أحرفا

حتى تساقط الدمع

قتيلا من المقل

رفقا قارئتي بفنجان

أمسى بعشيق عشطار

كامل مكتمل

بيروت ٢٠١٧/١٠/٢



# أقبلي

أقبلي عشتار وحطميني

كي تمزجي أنينك في أنيني

فحرائق وجدك

في دمائي مشتعلة

من نشوة اللقاء

تحرق لي حنيني

أيقضت في القلب

أوجاع دهر

يا أجمل الأحلام

في صفحات سنيني

أقبلي عشتار ولا تترددي

أقبلني عشتار كي تعانقيني

وأنفضني من بين همومك قهرا

واسكبي الإحساس

من وجع دفين

واعبثي

كما تشاءين في خصيلات شعري ودعيني

أحرر لك ذاك الحزن السجين

بيروت ٢٤/٧/٢٠١٧



# عشائريات

حينما أحببتك

أحبيت من هذا الكون كل شيء

حتى تفتحت زهور الياسمين

تحت جلدي

وعندما عشقتك

طارت إليك روحي بأجنحة الملائكة

وعندما اكتويت

بنار شوقك سيدتي

لا زلت أبحث عن جسدي المرتجف

في قاعك السبعين يا عشتار

.....

قالت بأنها عشتار

ونسيت بأنتي طوفان وإعصار

أنا عنتره بشدته

وقيس بجنونه

وأحمل بداخلي

كل أحلام شهريار

فاسقطي فوق عطشي مطرا

لعلك تطفئين بداخلي

غابات وجع

بالسنة من نار

.....

ولقد عشقتك يا عشتار

بعقل رجل

ويحنان أم

ويقلب صبي

ولقد حملتك أجيالا بخافقي

وكل جيل

ألف عام في هواك معذب

فعينيك

تعويذتين من تعاويد جدتي

وثغرك المجنون عشتاري

كسبحة نبي

.....

ولقد رسمتك يا عشتار

حروفا على قرطاسي

حتى أغرقتك حبا

من طوفان إحساسي

كي أذوب

على دروب الهوى عشقا

وأحرق أنفاسك بأنفاسي

فإليك يا عشتار كلي

يا أعز من عرفت من الناس

.....

سأمحو من ذاكرتي

كل طلاسـم جنوني

وستكونين عشـتار هذا العصر

عشتار أنت بأول السطر

ومن بعدك

نقطة بأخر السطر

وستكونين

في الشق الأيسر من هذا الصدر

كوني أو لاتكوني

أحبك أن تكوني

كالقمر في عليائه ليلة البدر

.....

يامن أذبتني بحروفك شوقا

يامن أحرقتني بوجودك عشقا

يامن نثرتني

فوق بيروت غيوما

تملاً الكون يقينا وصدقا

أشتقت إليك شوقا

يفوق البحر طولا وعرضا وعمقا

.....

أرض جدباء كنت من قبلك

ليس إلا الشوك بأرضي يدميها

فلما تراءت عين الحقيقة بناظري

سطع نورك كالقمر في لياليها

.....

سأبكي على أرصفة الليل

حبا فيه اللقاء مستحيلا

وسأبكي وجها مزقه الحزن

ولم يزل بنظر الكون جميلا

يقتلني حبك في اليوم

ألف مرة

فكيف يا عشتار بيوم الرحيل

.....

أراك تختالين

بظل الرمش عشتاري

وتغفين

مابين الرمش والحدقا

وتهطلين

من وجد الشوق أضحوكة

وتتزين

حروفا تعانق السحبا

.....

أنا وأنت سورة حب

في كتاب العشق المقدس

كلما قرئت

كلما تليت

تناثر عبيرها ألقا

وذكرها في القلب تقديس

أحبك عشتار

كورد

على أعتاب السلاطين تكديس

.....

دعيني أذوب في عينيك

كما يذوب العابد خشوعا

وقت السحر

دعيني

أتبخر في حدائق وجنتيك لعلي

أقطف الريحان وسلال الزهر

ردي إلي ياعشتار روي

ولا تدعيني تأثها

في ممرات الخطر

يمزقني شوقي إليك

كما تمزق الريح كوخا في العراء

وحيدا

لوزارني طيفك في المنام هنيهة

لولدت من رحم الشقاء سعيدا

.....

كيف لا أموت بك عشقا

وأنت تستعمرين كياني

فولا نورك يانور قلبي

لبت مهشما كبقايا إنسان

.....

كم أتوق للإغتسال بدمع عينيك

حتى أتطهر يا عشتار من عيوبي

وحتى أعود.....وكأنتي طفل

بريئ مبرء.....من كل الذنوب

.....

بربك قولي

كيف أنسى وجعي

وفي عينيك

حكاية ألف ليلة وليلة

.....

أصبحت إنسانا

ومن قبلك لم أكن

حتى أحتوتني عيناك

من غدر الزمن

فأصبحت لي كل شيء

حتى أسميتك الوطن

.....

لا أظن أنني بالوصف أنصفتها

من جمال وجهه وثغر وعينان

فقد فاقت كل الجمال عشتاري

آلا وإن المبدع الواحد الديان  
لا شك لأنكم تجهلون حبيبي  
أخلاق كجنة وذات أفنان

.....

كلماتك عشتار

أنغام على أوتار قيثارة  
وحروفها دمعات عشق  
مزجت بماء الطهارة  
فكل حب مبداه من نظرة  
وأكبر الحرائق تبدأ من شرارة

.....

غني ياطيور وزغردي يانوارس  
فحبيبي عشتار أجمل العرائس  
فصوتها آذان وتراويل كنائس  
فقلبها مدرسة وما أروع المدارس

.....

سأرويهيا يا عشتار بأحري في ودموعي

وسأرسم من عشقنا لوحة

أخط حروفها بأقلام ضلوعي

وسأفرش لك

كل الدروب عند اللقاء ياسميننا

وأوقد لك كل شموعي

.....

عندما ترتجف حروف الحنين

أتوه مابين الشمال واليمين

ويغمرنني من حضورك نور

يبعثرنني حيناً ويجمعني حين

فأغدو كالمجازيب على ردهة

مالم تنصف الأيام قلب مسكين

فأنثر الأوجاع والأحزان شعرا

وأستمد السحر من ذاك الأنين

.....

أقبلي صغيرتي .....ولا تترددي

وزيني بأقدامك درجات معبدي

فأنا كاهن العشق وعلى كل عاشق

أن ينال شرفا من زيارة مرقدي

.....

صدري لك وسادة

فاخلدي للنوم يا عشتار

علها تكون عادة

في الليل والنهار

.....

قالت ذبحني الشوق سيدي

وتجاهلت بأنني ذبيح الشوق

من قبل أن تولد

وتبخل علي بحروفها

وتعلم بأن حروفي لها

تراتيل بداخل معبد

.....

سأعشقتك بكل ما لدي من جنون

وسأتحدى نواميس الكون

وأخترق بلا إستئذان قلبك الحنون

سأعشقتك بجنون قيس

وبكل حماقات نزار

وبحزن الشريد

وبكل أنواع الجنون

فلتقولي ما تشائين عني عشتاري

فإما أن أكون

أو لا أكون

.....

أنا الذي أغرق الحروف وجدا

من أشجانها

وأختلس من حلقة الليل

كحلا لأجفانها

حتى أرسمك يا عشتار طهرا

بالطباشور على حيطانها

.....

مالي أفتقد لهفة

كانت تنن بين شفتيك

وجسد كان يرتجف إلي شوقا

تسجد له الحروف ما بين يديك

هل مللت العشق عشتاري

أم أطفأت ناري

ما بين عطفيك

.....

يشطرنني

حبك الى نصفين

ويمزقني حيني إليك كالذرات

وتبعثرني اشواقي

بعدد الحصى

تضح لهفة بالآهات

وتستزف الإحساس

من لظى خافق مرتعش

كمهزوم

على ضفاف الشتات

.....

كيف لا أحن إليك

وبحور الحنين بداخلي

تهتف

بحروف اسمك ياعشتار

.....

كيف أتوب عن حبك ياعشتار

وأنت

على أبوابي عشقا ترتجفينا

.....

أيا لبت شعري مات بيوم مولدي

لما عرف الشقاء يومي ولا غدي

.....

علي العهد باق

وليس عنه بمعدلي

فأنا لك يا عشتار وانت لي

مع إنك لم تتصفييني في الهوي

وفي الشوق لم تعدل

.....

كم أتوق

أن أصرخ بصوتي عاليا

حتي يعلم العالم باسره

بأنني أموت كل يوم

ملايين المرات بحبك يا عشتار

.....

لا أستطيع

وصف الجنون بفرحتي

لأنني وجدت نصفي المفقود

منذ أمواجه شطانه

.....

فكم لبعدكم

جراح نزفت

وأشواق عزفت

علي أوتار الحروف

حتي بكت من حرقه الوجود

اهاتي

.....

ورب السماء إننا في الحزن سواسيا

فما تقاسينه هو الذي منه أقاسيا

حنين ونأي وعشق وشوق

ومع كل هذا

أحسب نفسي ناسيا

بيروت . بقلم عبدالله محمد الحسن



# عالي وعينيكي

تختصرينه في عينيك

فما أجمل

حروف أسمى

عندما ترددها شفطيك

فكيف أهنى بعيش

إن لم تذق اناملي

طعم الدفئ

مابين يديك

هل تعلمين بأنك

سر ابتسامتي وضحكتي

ياحرفا بيكي فرحا

لينساب عذبا

على شفتي

لهفة أنتي

وهل بمقدوري

أن أخفي أمامك لهفتي

من عينيك

قرأت تاريخ ميلادي

من عينيك

قرأت حكايات دمشق القديمة

وبطولات أجدادي

فكيف أنسى وجعي

وفي عينيك

كل تفاصيل بلادي

بقلم عبدالله محمد الحسن

بيروت ٢٠١٨/٦/١٨



## الصفحة

## الفهرس

٧	إهداء:.....
٩	نبذه عن المؤلف:.....
١١	رسالة شكر:.....
١٣	رسالة إلى آنسة شرقية:.....
١٧	إليك:.....
٢٢	ورقة من دفاتر المنفى:.....
٢٥	رسائل الليل:.....
٣٠	رسالة الى امرأة محنطة:.....
٣٣	رسالة إلى أفعى بهيئة ملاك:.....
٣٥	رسالة إلى عشتار:.....
٤٠	رسالة شوق:.....
٤٤	الحب والبحر:.....
٤٧	لقاء الغرباء:.....
٤٩	رسالة إلى الأخت أعتماذ سماحة:.....

٥٣	.....أحزان لا تعرف الفرح:
٥٦	.....تشاءبالات صباحية:
٥٨	.....رعشة أشتياق:
٦١	.....همسة وفاء:
٦٢	.....ياشاطئ الإسكندرية:
٦٦	.....رسائل شوق:
٧٠	.....نفثات مشتاق:
٧٣	.....رسائل تائهة:
٧٧	.....صباحك عمرا جديدا:
٧٩	.....من رسائل الشريد:
٨٦	.....غياب:
٨٨	.....أشتاقك:
٩٠	.....نسمة مسائية:
٩١	.....شهادة حب:
٩٣	.....تحية عاشق:

٩٤	.....دموع الأبحوان:
٩٨	.....متى يكون اللقاء:
١٠١	.....أحبك عشطار:
١٠٤	.....الدخيلة:
١٠٦	.....على رصيف الإنتظار:
١٠٩	.....إعتذار:
١١١	.....صاحبة الجلالة عشطار:
١١٣	.....ومضة صامته:
١١٥	.....نأى:
١١٨	.....من قبلك:
١٢٠	.....عهد:
١٢٢	.....رحيل:
١٢٤	.....كلماتك:
١٢٦	.....همسة:
١٢٨	.....ذوبي لي البسمة:

١٣٠	.....:رشفة
١٣٢	.....:الفصول الأربعة
١٣٤	.....:قارئة الفجان
١٣٦	.....:أقبلي
١٣٨	.....:عشتاريات
١٥٦	.....:عالمي وعينيكي



حقوق الطبع محفوظة للناشر



أطلس

للتشر والإنتاج الإعلامي

يحظر نشر أو اقتباس أي جزء  
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع  
إلى الناشر